الفخذ فيجبرها بالمد المستوي ثم باليد حتى ترجع الى حالها فان كان الكسر في الوسط فيجب ان
يستعمل معه الرباط الذي يكون احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر فان كان الكسر
مايلا عن الوسط او كان قريبا من راس الفخذ فلياخذ قماط ويلف في وسطه قطن وصوف لئلا
يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد باطرافه الى فوق ويدفع الى انسان يمسكها الى اسفل
ويربط اطراف الرباط الى اسفل الكسر وان كان الكسر مما يلي الركبة صير الرباط من فوق الكسر ود
فع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة برباط يلصقه عليها ويفعل ذلك والعليل مستلقي على
وجهه فاذا اجتمعت جانبي الكسر وردت للشكل الطبيعي ربطه وسده على ما ينبغي وان كان هناك
عظم نخس فليشق عليه ويستخرج ويعالج الموضع بعد ذلك بما يلحم ونهاية جبر عظم الفخذ واشتدا
ده الى خمسين يوما واما فلكة الركبة فقل ما يعرض لها الكسر لرخاوتها بل ترتض وتتهشم ويعرض ما
يعرض لها باللمس احساس بتفرق الاتصال تحته ويسمع له صوت وجبر ذلك ان يجمع ذلك التفرق
بعضه الى بعض بعد ان يمد الساق ويلتئم الى موضعها ويضع عليها رفايد مطلية ببدو الجبر ثم
يربط على حسب ما ينبغي واما عظم الساق فانه اذا انكسر من القصبة الصغرى وهي الزند الاعلى
مال الساق الى داخل وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة السفلى مال الساق
الى الخارج وان انكسرت القصبتان جميعا فهو اردى وحينئذ يميل الساق الى جميع الجهات
وعلاج كسر الساق على قياس كسر الساعد وذلك انه متى كان الكسر من ناحية الركبة والقدم
مد مدا معتدلا ثم يجمع العظمين المتفرقين حتى يرجع الى شكله ثم يوضع عليه رفايد مطلية ببدوا
الجبر ويلف الرباط عليها لفة واحدة ثم يوخذ اقطاع القنا المعتدلة القوة فيلف عليها خرق
لينة ويصف حوالى الكسر صفا متقاربا ثم تلف بالرباط العريض لفا جيدا فان كان الكسر
مايلا الى الركبة فليبلغ بالرباط الى القدم واما عظام القدم فالكعب لا ينكسر البتة لصلابته واحا
طة الاحشاء الحافظة له من جميع النواحي واما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما ينكسر المعصمين
والكفين وجبرها كجبرها على سوى ان يوطى القدم عليها

الفصل السادس والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر اجناس الحميات وانواعها

اما الحمى
فهي حرارة غريبة خارجة عن المجرى الطبيعي يشتعل في القلب وينفذ منه في الشرايين
الى جميع البدن فتحميه وتقهره وتضر افعاله الطبيعية واجناسها ثلاثة احدها يسمى حمى يوم
وابتداؤها من الارواح وذلك ان الارواح اذا احميت احالت الحرارة الغريزية الى حرارة نارية
وتنتهي تلك الحرارة الى القلب وسعت منه الى الشرايين في جميع الاعضا فسرت بها والجنس
الثاني يسمى العفونة وابتداؤه من الاخلاط وذلك ان الاخلاط اذا عفنت احالت
الحرارة الغريزية بعفونتها الى حرارة نارية وتنتهي تلك الحرارة الى القلب وسعت منه في الشرايين الى جميع
الاعضا فتنتشر فيها اصلا والجنس الثالث يسمى حمى الدق وابتداؤها من الاعضا الاصلية اذا
تشبثت بها حرارة غريبة فتنفذ تلك الحرارة من القلب في الشرايين الى جميع اعضا البدن
وينتشر

كسر الفخذ
كسر فلكة الركبة
علاج كسر عظم الساق
عظام القدم
اجناس الحميات وانواعها

وينتشر فيها وانما كانت اجناس الحميات لان جميع ما في البدن من المواد ثلاثة اجناس اعضا
واخلاط وارواح فاذا تشبثت الحرارة بواحد من المواد حدث منها حمى على ما تقدم
بيانه ووصول الحرارة من الرطوبات الى الارواح اسهل واقل من ذلك سهولة
وصول الحرارة من الارواح الى الرطوبات والحرارة تنتقل من القلب الى الرطوبات والا
رواح اسهل واسرع مما يتادى اليه منها وذلك لاجل ان كل جوهر لطيف اسرع استحالة
من الجوهر الغليظ واشد الابدان استعدادا للحميات الابدان الحارة الرطبة و
خصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة والحميات الحادثة لهذه الابدان تبتدي
يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وقد يوقع في الدق والابدان المتساوي فيها الر
طوبة واليبوسة ويستولي عليها الحرارة مستعدة ايضا لحدوث الحميات اليومية ابتداء و
تسهل الى العفنية والابدان المستوي فيها الحر والبرد ويستولي عليها الرطوبة يعرض لها في
اكثر الامر حميات العفونة ابتداء وابعد الابدان من الحميات الابدان الباردة
الرطبة والباردة اليابسة لاسيما الحميات اليومية وكل واحد من اجناس الحميات ينقسم
الى انواع مختلفة وذلك لاختلاف اسبابها على ما سياتي بيانه فاما جنس حميات يوم
المعروفة بايمارس فانما سميت هذه الحمى حمى يوم لانها لا سوى نوبة واحدة ومكثها في الاكثر
اربع وعشرين ساعة وقد تنقضي قبل ذلك وربما مكثت الى ثلاثة ايام وسببها اما طول المقام
في الشمس وفي هوى حار او في حمام او في برد او استحمام بماء شديد البرد او شبع او كثرة تي او
مقاساة تعب او سهر مفرط او غضب وهم او غم او فرح او جوع او عطش او تخمة او استعمال
غذا او دوا حار او حدوث ورم في الحالب او في الابط او تحت الاذن وعلاماتها
يستدل على هذه الحمى بحدوثها بعد تقدم احد الاسباب المذكورة وان تبتدي بغير نا
فض لا في البدن ويكون يسيرا حدة او يكون حرارتها غير لذاعة بل لذيذة شبيهة بحرارة
بدن السكران والغضبان مع احتمال صاحبها لها واستوا النبض وان كان مختلفا فيسير
ثم يعود الى الاستوا بسرعة ويكون البول نضيجا غير منتن الرايحة فيه ثفل راسب
في سائر اوقات الحمى ويكون اقلاعها بعرق يسير او نداوة وبعد اقلاعها لا
يجد صاحبها شي من الاعراض كالصداع ونحوه واذا استحم بعد اقلاعها لا يجد في
الحمام قشعريرة ولا لذع لان القشعريرة الحادثة في الحمام للمحموم تدل على ان حماه عفنية
فاما الدلايل التي يستدل بها على نوع من حمى يوم فالحادثة عن ملاقات شمس
محرقة او هوى حار يدل عليها التهاب الراس والعينين مع صغر النبض وسرعته و
تغير لون البول الى النارية ويبس الجلد والحادثة عن طول المقام في الحمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)